

الدر المنثور

قال : " قال ا : يا ابن آدم إذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا وإذا ذكرتني في ملاء ذكرتك في ملاء خير من الذين تذكرني فيهم وأكثر " .

وأخرج ابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال " إن ا يقول : أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن بسر أن رجلا قال : يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بشيء أستن به قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله " .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبخاري وابن حبان والطبراني والبيهقي عن مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل قال لهم " إن آخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وآله أن قلت : أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله " .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي المخارق قال : قال النبي صلى الله عليه وآله " مررت ليلة أسرى بي برجل في نور العرش قلت : من هذا ملك ؟ ! قيل : لا .

قلت : نبي .

؟ قيل : لا .

قلت : من هذا ؟ قال : هذا رجل كان في الدنيا لسانه رطب من ذكر الله وقلبه معلق بالمساجد ولم يستسب لوالديه " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وابن أبي الدنيا عن سالم بن أبي الجعد قال : قيل لأبي الدرداء : إن الرجل أعتق مائة نسمة قال : إن مائة نسمة من مال رجل لكثير وأفضل من ذلك إيمان ملزوم بالليل والنهار أن لا يزال لسان أحدكم رطبا من ذكر الله .

وأخرج أحمد والترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند

مليكم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا

أعداءكم فتضربوا أعناقهم ؟ قالوا : بلى .

قال : ذكر الله " .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يقول " إن لكل شيء صقالة وإن صقالة القلوب ذكر الله وما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر

الله .

قالوا : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولو أن يضرب بسيفه حتى ينقطع " .
وأخرج البزار والطبراني عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من